

دور تصميم طباعة المنسوجات في الأزياء المسرحية  
"تطبيقاً على عرض أوبرا عايدة"

The Role of Textile Printing Design in Theatrical Costumes Design  
A case study on Opera "Aida" Performance

أ.د/ سهير محمود عثمان

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

Prof. Dr. Sohair Mahmoud Osman

Professor of Design, Textile Printing, Dyeing and Finishing Department,  
Faculty of Applied Arts, Helwan University

[sohair\\_52@hotmail.com](mailto:sohair_52@hotmail.com)

أ.د/ إسلام عمر النجدي

رئيس قسم الديكور المسرحي - المعهد العالي للفنون المسرحية - أكاديمية الفنون

Prof. Dr. Islam Omar El Nagdi

Head of Theatrical Decoration Department,  
The Higher Institute of Theatrical Arts, Academy of Arts

[omarelnagdi@hotmail.com](mailto:omarelnagdi@hotmail.com)

م/ منار وجدي عبدالمطلب محمد

مصممة - دار الأوبرا المصرية

Eng. Manar Wagdi Abd El Motalib

Designer - Cairo Opera House

[manar.wagdi@gmail.com](mailto:manar.wagdi@gmail.com)

● ملخص البحث:

يُعدُّ المسرحُ من أهمِّ الفنونِ الإنسانيَّةِ الموجودة، ذلك أنَّه يحتوي على عددٍ من العناصرِ الفنيَّةِ كالنصِّ والتمثيلِ والمناظرِ والأزياءِ والإضاءةِ والخدعِ والموسيقى والتعبيرِ الحركيِّ، وكلُّ فنٍّ من تلكِ الفنونِ يُسهمُ بنسبةٍ معيَّنةٍ لإنتاجِ العرضِ المسرحيِّ المتكاملِ، وعلى الرغمِ من وجودِ التطوُّرِ التقنيِّ والإمكانيَّاتِ العاليةِ في التنفيذِ على المسرحِ الكبيرِ بدارِ الأوبرا المصريَّةِ في المناظرِ والإضاءةِ والخدعِ، لم تمتدِّ يدُ التجديدِ لتصلَ إلى تصميمِ الأزياءِ، وخاصةً بعرضِ أوبرا عايدة التي لا زالت تُنفَّذُ على نفسِ النسخِ التصميميِّ الأولِ لها، ذلك الذي صمَّمه الإيطاليُّ بيترُو ريبا منذ قرابةِ عشرين عاماً، لذا كان التفكيرُ في إعادةِ الصياغةِ لها من خلالِ رؤيةٍ تصميميَّةٍ مصريَّةٍ مختلفة، يبرزُ من خلالها دورُ تصميمِ طباعةِ المنسوجاتِ بشكلٍ يُثري البُعدَ الدراميَّ.

ومن أجلِ تحقيقِ ذلكِ فلا بد من دراسةٍ تاريخيَّةٍ للأزياءِ المسرحيةِ بصفةٍ عامة، ولطرازِ الأزياءِ المصريَّةِ القديمةِ وزخارفِ الفنِ المصريِّ القديمِ بصفةٍ خاصة، مع الدراسةِ التحليليةِ الفنيَّةِ لأزياءِ عرضِ "أوبرا عايدة" الذي أُقيمَ على المسرحِ الكبيرِ بدارِ الأوبرا المصريَّةِ في يناير 2015م لاستنتاجِ معالجاتِ تصميميَّةٍ جديدةٍ لا تحافظُ فقط على ذاتِ التأثيرِ التشكيليِّ والدراميِّ، وإنَّما تضيفي عليه أبعاداً جديدةً تتَّسمُ بالتغيُّرِ والتنوُّعِ وقلَّةِ التكاليفِ، خاصةً في الأعدادِ الكبيرةِ لمجموعاتِ الكورسِ والراقصين، وقد وقعَ الاختيارُ على "أوبرا عايدة" موضوعاً للبحثِ نظراً لكونها إحدى العلاماتِ المضيئةِ والبارزةِ في تاريخِ الفنونِ الجادة، وحالةٍ فنيَّةٍ شديدةِ الخصوصيةِ، إذ إنَّها من أشهرِ الأوبراتِ العالميَّةِ، فضلاً عن كونها نموذجاً للتفاعلِ الفنِّيِّ مع التاريخِ والحضارةِ الفرعونيَّةِ ورمزاً للهويَّةِ المصريَّةِ.

كلمات مفتاحية: الأوبرا - التصميم - سينوجرافيا.